

# رحلة الإنسان في القرآن | برنامج وتزودوا | المجلس السادس:

## سورة الجاثية إلى سورة الشورى

إبراهيم رفیق الطویل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمدا الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. حياكم الله ايها الاكارم في مجلس يتجدد بنا في تجري ايام رمضان لاستنطاق سور القرآن ماذا يريد الله سبحانه وتعالى ان يخبرنا في هذا الكتاب ما هي رحلة الانسان - [00:00:13](#)

في هذا الكتاب وما الذي يجب ان يستهدي به الانسان ويستخلصه تأكيد في كل سورة هناك مجموعة من الرسائل ينبغي ان تصل الي واليكم وحري باهل القرآن وفي شهر القرآن ان نتدارس على قدر المستطاع على قدر ما نجتهد - [00:00:34](#)

استخلاصه من كل سورة الافكار العامة التي ينبغي ان تكون حاضرة بين ايدينا. وصلنا في هذه المدارس الفجرية الى الجزء الخامس والعشرين اليس كذلك؟ الى جزء الشورى وكالعادة نبتدى من اسفل الجزء الى اعلاه - [00:00:52](#)

هذا الجزء يبتدأ بسورة الجاثية وهي سورة مكية اي نزلت قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. ولذلك سنجد فيها الخطاب واضح بعدم القتال وانما الاعراض عن الكافرين الى ان يأذن الله سبحانه وتعالى بالفرج. طبعا اسم هذه السورة اسم بلفت - [00:01:10](#)

انها اسم الجاثية وهذه الكلمة مرت في اثناء السورة في الصفحة الثالثة منها وترى كل امة جاثية الجثو هو الجلوس على الركب. الجلوس على الركب دلالة آآ الخضوع وهذا مشهد نهائي سيكون يوم القيامة ان كل الامم تجفو على ركبها انتظارا للرب سبحانه - [00:01:33](#)

وتعالى حتى يفصل فهذا الاسم يعبر عن حالة النهاية او عن قصة النهاية او عن اللحظات الاخيرة في النهاية فاختر اسم السورة حتى لا تنسى في حياتك انه في يوم من الايام مهما كنت غنيا وثرى - [00:01:57](#)

ومهما كنت قويا وجبارا في يوم من الايام ستجثو على ركبتيك غصبا عنك وجبرا عنك بين يدي ملك الملوك سبحانه. مهما كان منصبك الوزاري ورتبتك الحياتية ومهما كنت محروسا بالجند والسيارات ومحاطا - [00:02:15](#)

بكل الدنيا في يوم من الايام ستجفو جبرا عنك على ركبتيك لمن الملك الديان سبحانه وتعالى. فالاسم حقيقة هكذا يهز الكيان. خاصة كيان الجابرة واصحاب الغطرسة. الذين يظنون ان لن يقدر عليهم احد. فالله عز وجل يذكرهم باسم هذه السورة سيقدر عليكم - [00:02:31](#)

طبعا هذه السورة من السور التي ابتدأت بتنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. اه طبعا الجافية والاحقاف قبلها اخذناها في المجلس الماضي ايضا تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. اه - [00:02:54](#)

سورة الدخان ابتدأت ايضا بتمجيد الكتاب والكتاب المبين. كذلك سورة اه الزخرف ابتدأت حا ميم والكتاب المبين كذلك سورة الشورى كل هذا الجزء كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك. هذا الجزء بالكامل - [00:03:09](#)

مطالع سوره فيها تمجيد وتعظيم للكتاب. لكن في سورة الجاثية وقبلها سورة الاحقاف كان التعظيم للكتاب من خلال ذكر مكان نزوله او من عند من نزل تنزيل الكتاب من الله - [00:03:27](#)

فهذا تعظيم للكتاب باعتبار من الذي تحدث به ومن الذي انزله؟ في سورة الدخان وفي سورة الزخرف تعظيم للكتاب من خلال

طبيعته انه كتاب مبين. كاشف موضح لكل ما يحتاج اليه الانسان. فالقرآن اذا ايها - [00:03:46](#)

الكرام عندما يمدحه الله ويثني عليه ويبين منزلته فانه يبين منزلته باساليب مختلفة. اذا تذكروا في سورة الحاقة او عفوا في سورة الواقعة في سورة الواقعة. فلا اقسام بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم. في كتاب مكنون لا يمسه الا -

[00:04:05](#)

للمطهرون طريقة من طرق تمجيد الكتاب فما في سورة من السور الا في العادة في العادة خاصة هذه السور الكبيرة نوعا ما. تجد فيها

نوع من الاشارة الى عظمة هذا الكتاب. ومنزلة هذا الكتاب ليتنبه - [00:04:29](#)

الى انك لا تقرأ كتاب اعتيادي. انت تقرأ كتاب خارج عن طوق البشر. تقرأ افكار ونصوص وقواعد ليست من البشر ولا من انتاجهم

الفكري والمعرفي وانما هذه رسائل الهية وقواعد ربانية - [00:04:42](#)

عليك ان تتلقاها بالتسليم وليس بالنقاش والاعتراض تنزيل الكتاب من الله. خلص اذا انتهى الامر ما دام من الله من الاله من السيد. اذا

لا نقاش لا يوجد اخطاء لا يوجد مجال للاعتراض وانما نبدا نترقى بالتسليم - [00:05:02](#)

فبعد انك تأتيك هذه تبتدى السورة بهذه البداية تنزيل الكتاب من الله. الان انت ستبدأ تتلقى الافكار بعد ذلك. فنجد هذه السورة في

مطلعها تعظم ايات الله الكونية وايات الله القرآنية - [00:05:21](#)

هذه السورة من الاية رقم ثلاث الى اية رقم احد عشر وهي تعظيم لايات الله ابتداء الكونية. ان في السماوات والارض لايات للمؤمنين.

وفي خلقكم ابا بيت من دابة ايات لقوم يوقنون واختلاف - [00:05:37](#)

في الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق الى اخره وتصرف رياح ايات لقوم يعقلون. وهناك اشارة ان هذه الايات الكونية في

الاية رقم ميراث قال لايات للمؤمنين اية رقم اربعة ايات لقوم يوقنون. اية رقم خمسة ايات لقوم يعقلون. تمام - [00:05:52](#)

فالايات انما يستفيد منها من شرح الله صدره للايمان. عندما تنظر في السماوات وفي الارض وفي الجبال وفي البحار واختلاف الليل

والنهار وكيف ينزل المطر بحمد الله المطر اليوم في بلادنا غزير كثيف وهذا محطوب. بفضل الله وكرمه وكيف تخرج المزروعات؟

هذه المشاهد من الذي - [00:06:10](#)

بها ويستدل بها على وجود الخالق الديان وعلى وحدانيته انما يستدل بها قلب شرح الله صدره للايمان فينتفع ويستفيد والا فالكفار

يرون هذه الايات كما نراها نحن ليلا ونهارا وعندهم من الطبيعة والجبال - [00:06:30](#)

جمال قد ما يفوق بلادنا لكن لا ينتفعون بها ولا يستدلون بها على الخالق بل يزدادون بها عتوا وكفرانا. فاذا الانتفاع بايات الله يحتاج

الى قلب عنده استعداد للايمان ومحبة لمعرفة الحق والوصول اليه - [00:06:50](#)

ثم بعد ذلك انتقل للايات الشرعية الايات القرآنية. فقال تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق. فباي حديث بعد الله واياته مؤمنون. يعني

اذا كان كلام ربنا انتم مش مؤمنين به - [00:07:07](#)

وهو كلام معجز خارج عن طوق البشر فيه من الابهار والجمال والكمال ما فيه. فباي حديث ستؤمنون بعد ذلك فباي حديث على الله

واياته يؤمنون. يعني كأن هناك نوع تعجب - [00:07:23](#)

تعجب مع انكار عليهم يعني غريب حالكم ايها الكفرة اذا كان هذا الكتاب بكل هذه العظمة لم يقنعكم فباي حديث بعد الله واياته

يؤمنون. اي حديث سيقنعكم اكثر من ذلك ويل لكل افاك ائيم - [00:07:38](#)

هذا الكذاب المكذب لكتاب الله الائم الله يتوعده. ما حاله كما يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصير مستكبرا حالة من الاستكبار اللي هي

اعظم صفة حذر الله منها في القرآن - [00:07:56](#)

صفة الاستكبار على شرع الله على ايات الله وهي كفر بهذه الصورة ان تكون مستكبرا على الله واياته وتشعر بالاستغناء والاكتماء

وعدم الحاجة اليه. هذا آآ الله يقسمه مباشرة. مباشرة لا يعطيك سبحانه - [00:08:14](#)

وتعالى اي مجال لدخول الجنة اذا كنت تتعامل مع شرعه واياته بهي النفسية طيب واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم

عذاب مهين من ورائهم جهنم من ورائهم يعني جايهم جهنم ولا يغناهم ما كسبوا شيء الى اخره - [00:08:28](#)  
طيب ثم الله عز وجل بدأ بذكر النعم اذا من اية اه ثلاثة لحداعش كان الكلام عن ضرورة الايمان بالايات الكونية والقرآنية وعاقبة من لا يؤمن بها. تبدأ اية طناعش بالكلام عن نعم الله - [00:08:46](#)

التي تستوجب شكر المنعم بعبادته وتوحيده وان لا يتعامل الانسان مع الله عز وجل اه عدم الاهتمام وعدم الاكتراث. وكان الله لم يفعل له شيء مع ان كل النعم وكل - [00:09:00](#)  
التسخير الذي انت فيه من الله عز وجل. الله الذي سخر لكم البحر بامرہ وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض ايضا في الاية التي تليها. ثم الله عز وجل - [00:09:15](#)

هنا يخبر المؤمنين كما اقول هاي السورة نزلت على المؤمنين في المرحلة المكية الله عز وجل ماذا يقول للمؤمنين؟ كيف يتعاملون مع الكفرة الذين لا يشكرون المنعم بتوحيده والاقبال عليه - [00:09:27](#)  
فقال الله لنبيه عليه الصلاة والسلام. قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله يغفر يعني يصفح ويتجاوزوا ولا يحاربوا هؤلاء الذين لا يرجون ايام الله لا يرجون يعني ليسوا اهلا لان يرجوا نعم الله. ايام الله بمعنى النعم - [00:09:39](#)

الذين لا يستحقون هذه النعم من هم؟ هم الكفرة. فكأن الاية تقول قل للذين امنوا يا محمد صلى الله عليه وسلم بغض الطرف حاليا عن هؤلاء الذين ليسوا اهلا للنعم. يعني عن الكفار - [00:10:01](#)  
بان الجهاد لم يأتي بعد. نحن في مرحلة الدعوة واقامة العذر الى اخر مرحلة. اصبروا يا ايها المؤمنون على هؤلاء الكفار الذين ليسوا اهلا لان يرجوا ولان يسألوا نعم الله لانهم لا يقابلونها بالشكر. كما انكم تقابلونه. ثم بدأ يضع قواعد عامة ليجزي قوما بما كانوا - [00:10:15](#)

تبون هؤلاء سيدفعون الثمن من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. اللي بعمل منيح بجنيه لنفسه واللي بعمل سيء هو الذي ورط نفسه. هي قواعد واضحة في قواعد العدل الالهي سبحانه وتعالى. ثم الله عز وجل اخبر ان هؤلاء الكفار الذين لا يرجون ايام الله وليسوا اهلا للنعم لانه لا يقابلونها - [00:10:39](#)

بالشكر هم يسيرون على خطى اسلافهم من بني اسرائيل. فبنو اسرائيل الله عز وجل يقول في اية ستطعش اتيناهم الكتاب انزل الله عليهم كتب وليس كتابا واحدا التوراة والانجيل وما شابه ذلك. واتيناهم الحكم - [00:11:02](#)  
والرئاسة والزعامة داوود وسليمان وكثير من ملوك بني اسرائيل. والنبوة ارسل الله فيهم من النبوات ما انسى. ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين والمراد بالعالمين اهل زمانهم. والا فامة محمد - [00:11:17](#)

صلى الله عليه وسلم هي مفضلة على كل الامم بعد ذلك لكن وفضلناهم على العالمين اي على اهل زمانهم. شف كل هذه النعم اللي انعم الله عز وجل بها على بني اسرائيل بماذا قابلوها؟ قال واتينهم بينات - [00:11:35](#)  
اللي هو العلم. شف هاي نعمة العلم ايضا عند رجالهم واحبالهم ورهبانهم فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا يعني حسدا بينهم بدل ما بنو اسرائيل يستفيدوا من هذا العلم وهذه النبوات وهذه الكتب - [00:11:48](#)

يستفيدوا منها ويستثمروها في عبادة الله واقامة شرع الله جعلوا يتحاسدون ويتباغضون ويقتتلون بهذا العلم حسدا كل شيخ وكل راهب بده يكون زعيم. واله جماعته واله انصاره. وهذا الراهب او هذا الحبر ضدك الحبر وذاك الراهب - [00:12:06](#)  
اختلفوا من بعد ما جاءهم كل هذا العلم بغيا الحسد ولذلك دائما اختلاف الرموز الدينية اختلاف المشايخ والدعاة هذا حقيقة مشكلة لانه هذا على خطى بني اسرائيل بنو اسرائيل لم قال من بعد ما جاءهم العلم اختلفوا - [00:12:26](#)

ودبت بينهم الصراعات والنزاعات لماذا بغيا بينهم اذا كان الخلاف بين المتصدرين او الذين يحملون اسم الشريعة اختلاف مبعثه البغي والحسد وان كل شخص يريد ان يتصدر وان يعلو اسمه وكعبه على حساب الشخص الاخر فهؤلاء يسيرون على خطى بني اسرائيل فليحذروا - [00:12:46](#)

تمام ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة ثم جاء الامر الالهي للنبي صلى الله عليه وسلم ثم جعلناك على شريعة من امره فاتبعها. كلمة

فاتبعها موقف واضح يجب ان ان يتخذوا النبي عليه الصلاة والسلام وهو ان مرجعية الوحي الالهي الشريعة الالهية - [00:13:10](#) جعلناك على شريعة فاتبعها ولا تتبع الالهواء ولا الاراء ولا ما تنتجه العقول فيما يتعلق بالاديان. انما تتبع ما انزلنا من السماء ووضح.

رسالة واضحة الينا جميعا بوضوح المنهجية ووضوح المرجعية. طيب - [00:13:28](#)

ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات. الله عز وجل يقول لا يمكن ان يستوي الذين عملوا

السيئات والذين عملوا السيئات او اجترحوا السيئات يشمل هنا الكافر - [00:13:46](#)

وما دونه من الفساق والفساق يوم القيامة لا يسوي الله بين المؤمنين والكافرين ولا يسوي الله بين الاتقياء والفساق. لا يمكن هناك عدل

الهي سيتحقق ايها الكرام. لابد ان تعرف هذه القاعدة. تظن وانت في استكبارك وعتوك اه لهوك وغفلتك. ستكون في - [00:13:58](#)

جنات النعيم وعند الله عز وجل كحال المؤمن التقى الذي صابر وتعب وثبت في هذه الحياة الدنيا ساء ما يحكمون. الامور مش كده

وخلق الله السماوات والارض بالحق اي الله هنا دائما يركز وسيأتي ايضا هذه الاية قريب منها في سورة - [00:14:18](#)

الدخان بعدها السماوات والارض وهذا الكون انما خلق بالحق. يعني لغاية عظيمة وهي عبودية الله تعمل لما تسمع خلق الله السماوات

والارض بالحق يعني لم يخلق السماوات والارض عبثا لم يخلقوا الله عز وجل اه السماوات والارض - [00:14:35](#)

من اجل هكذا انه احنا نعيش على هذا الكوكب لنأكل ونشرب ونتمتع ونتزوج ونقيم ابراج ونحضر مباريات ونشاهد مسلسلات لا لا

ليس من اجل هذا خلق الله السماوات والارض. يعني احنا باللغة العامية ايش بنحكي في بلدنا اه الله لم يخلق السماوات والارض

يعني كرمال عبونك - [00:14:55](#)

احكيها يعني مشان انت يا ايها الانسان تيجي هنا وتستمع وامورك طيبة. لا لا خلق الله السماوات والارض لغاية عظمى. ولمقصد

مهييب وهي ان يعبد ان يعبد سبحانه وتعالى وليقام شرعه في الارض. من اجل هذا خلق الله السماوات والارض. هذا هو الحق الذي

من اجله خلقت. ثم قالوا ولتجزى كل نفس بما كان - [00:15:15](#)

يا سبات هون دار ابتلاء ثم يوم القيامة دار للجزاء. لذلك حذر الله عز وجل من اتباع الهوى. شف افرايت من اتخذ الهه هو يعني انت يا

محمد صلى الله عليه وسلم انت واصحابك ومن يسير على خطاك جعلناكم على شريعة من امره فاتبعوها. ويحذر من النموذج الاخر -

[00:15:37](#)

الذي يتخطى الشريعة ويتخطى احكام الله ويصر على اتباع هواه. فجعله الله عابدا لهواه. بدلا من ان يعبد مولاه عبد هواه وشهوته

ولذة وما يشتهي. افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم. يعني اضله الله - [00:15:57](#)

الله مع انه اوتي علما بعض الناس ترى عنده علم بالشريعة يفهم وعنده اطلاع ويعرف احكام الله ومع ذلك يعاندها. هذا معنى واضله

الله على علم. اي مع انه اوتي علما كما حصل مع بني اسرائيل - [00:16:17](#)

حصل ضلالهم مع انهم اتوا العلم بسبب الحسد ونفس الشيء هذا الشخص في كل زمان ومكان الذي يتبع هواه مع ان الله منحه علما

يعرف به الطريق لكنه اعرض ولم يرغب باتباع شرع الله واراد ان يتبع هواه - [00:16:33](#)

وختم على سمعه خلاص اذا هو عنده علم بس ربنا خاتم على قلبه وسمعه وهذا حال كثير من علماء السوء وعلماء السلاطين والعلماء

الفاستدين الذين يقرأون الكتب ويعرفون ما في اصول الفقه وما كتبه الفقهاء لكنهم يبدلون - [00:16:49](#)

دون الاحكام الفقهية كما يرغب البلاط. وكما يرغب اسيادهم. هؤلاء اضلهم الله على علم شوف هؤلاء يعني بعض الناس بيقول لك يا

شيخ معقول الشيخ الفلاني كذا وكذا يا اخي بفتي كما يريد اسياده؟ نعم معقول. مع انه قرأ والله يا شيخ انه قرأ وعنده مؤلفات.

معقول - [00:17:06](#)

لان هؤلاء ظلهم الله اه عادي هظول ممكن يكون اله لحية ولا بس طربوش ولا لابس شماغ ولا لابس شي واضله الله على علم. وختم

على سمعه وقلبه وجعل على بصره - [00:17:25](#)

فيه غشاوة عادي موجود في كل زمان ومكان. والله حذر من هذه النوعية وانتبه واتلوا علي ونبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه

الشیطان اش قال لك في سورة الاعراف؟ طيب - [00:17:38](#)

هنا اية اربعة وعشرين بدأ الحوار اولا او بدأت السياق يتكلم عن نظرة الكافرين للدار الاخرة ايضا. هذا موضوع جديد نظرة الكافرين للدار الاخرة. قالوا وما هي الا حياتنا الدنيا - [00:17:53](#)

نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم انهم الا يظنون من اهواء المشركين يعني بعد ان كذبوا بالكتاب كذبوا بالدار الاخرة وهذه مشكلة ايضا كبيرة تعاملهم مع الدار الاخرة انها غير موجودة. قالوا هي دنيا. نموت - [00:18:08](#)  
ونحيا. تمام؟ البعض قال الاية فيها قلب. انه نحيا ونموت. والبعض قال نموت نحن ويحيا ابناؤنا ثم يموت ابناؤنا ويحيا احفادنا وتبقى سلسلة الحياة الى ان يفنى الجميع لكن انه في دار اخرة هذا نحن لا نؤمن به. هذه من اكبر - [00:18:24](#)  
الاشكاليات الكافرين اللي يحاورهم النبي عليه الصلاة والسلام انهم كانوا لا يؤمنون بالمشهد الاخير من الحكاية في قصة الانسان وهي انه في دار اخرة يا جماعة عدم ايمانك بالدار الاخرة كارثة لانه خلص انت تظن ان الحياة راح تمشي كذا الظالم يبقى ظالم والمظلوم يبقى مظلوم الظالم قتل المظلوم والمظلوم راحت عليه - [00:18:40](#)

الظالم يعيش معقول هكذا الحياة؟ هذا اكبر شيء يضاد للعدل الالهي ويضاد كمالات الله انه لا يوجد دار اخرة. يقتص فيها من للظالم للمظلوم من الظالم. مستحيل مستحيل صفات الله وعدل الله وكمال الله وجلال الله يأبى عدم وجود دار. يثاب فيها المحسن ويعاقب فيها المسيء. تمام - [00:19:02](#)

فالله عز وجل يقول في اية ستة وعشرين يقول الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيامة. لا ريب فيه. ما ما في شك في يوم القيامة ثم قال - [00:19:27](#)

بدأ هنا يسرد ساعات يوم القيامة. ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون. وترى كل امة جاثية. من هنا اخذ اسم السورة. كل الامم على الركب كله على الركب ينتظر العدل الالهي ليقام. وترى كل امة جاثية. كل امة تدعى الى كتابها. اليوم تجزون ما كنتم تعملون. هذا كتابنا - [00:19:37](#)

الكتب تتطاير وكل واحد راح يشيل صحيفته وصحيفة اعماله. هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون. كان في ملائكة على اليمين والشمال تنسخ كل اعمالك الصالحة واعمالك السيئة وتجهز ملفاتك وترفعها لرب العالمين - [00:20:00](#)  
حتى تيجي يوم القيامة تجد اللي عملته موجود امامك بين يديك وماذا سيكون الحساب؟ اما الذين امنوا وعملوا الصالحات يدخلهم ربهم في جنات النعيم يعني في رحمته. واما الذين كفروا فستقود لهم الملائكة ويقول لهم رب العزة - [00:20:20](#)  
افلم تكن اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم. نرجع لقضية الاستكبار نضع تحت مربع. لانه هي المشكلة الكبرى اللي عم بتمر معنا من سورة الناس لان تكبر الاستغناء الطغيان عدم الانتباه للشريعة هذا الذي يرى نفسه اعلى من ان ينصاع لخدمة ربه سبحانه وتعالى - [00:20:34](#)

وكنتم ايضا واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها ماذا كنتم تقولون في الدنيا؟ قلت ما ادري ما الساعة؟ هذي قضية الساعة والدار الاخرة هذه هي افكار - [00:20:54](#)

من اه اتى بها محمد صلى الله عليه وسلم من كيسه وهكذا كانوا يقولون ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين. طيب. جاء يوم القيامة وبدا لهم سيئات ما عملوا - [00:21:04](#)

وحاق بهم ما كانوا به يستهزؤون. وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا لما انتم نسيتموا هذا اليوم طبعا هم مش نسيوه بمعنى كانوا معلومة عندهم نسيوها لا لا المراد بالنسيان التغافل عدم الاكترت عدم الاهتمام - [00:21:17](#)  
زي ما نسيتموا الدار الاخرة وقتلتم انه هي حياة دنيا نموت ونحيا. وان نظن الا ظنا وما نحن مستيقنين. كما تعاملتم بهذا الاستهتار سنتعامل معكم ايضا بالاغفال والاهمال. فاليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم. روحوا في نار جهنم ما حدا داري عنكم - [00:21:32](#)

ولا احد يلتفت ولا ينظر اليكم. ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا كنتم تستهزئوا بالقرآن لما يقول يوم قيامة ولما يقولوا احترموا ايات الله وانصتوا لها اليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون - [00:21:52](#)

يعني لا يطلب منهم العتبة والرجوع للاحسان يعني لا يعطون فرصة اخرى. هذا معنى ولا هم يستعجبون يعني لا يعطون فرصة اخرى على النار مباشرة انتهى الامر. ما في مجال للرجوع ومحاولة التصحيح هي فرصة واحدة الحياة. لك ايها الانسان اما بتصلح اوراقك - [00:22:11](#)

فتسعد واما تفسد اوراقك فتهلكها. نذهب الى سورة الدخان. في سورة الدخان ايضا بدأ الكلام بتمجيد الكتاب العظيم ميم الكتاب المبين وتمجيده وتمجيد اليوم الذي نزل فيه ان وهو ليلة القدر - [00:22:34](#)

في رمضان شهر القرآن انا انزلناه في ليلة مباركة ليلة القدر انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ليلة القدر يقدر الله عز وجل فيها للانسان او يأمر الله الملائكة دعوني اقول يأمر الله الملائكة ان يكتبوا للانسان ماذا سيحصل معه خلال العام القادم - [00:22:49](#)

لما تيجي ليلة اه ليلة القدر من كل عام ايها الكرام لما تأتي ليلة القدر من كل عام في ليلة القدر يأمر الله ويطلع الله الملائكة على ما سيحصل مع هذا الانسان من ليلة القدر هذه الى ليلة القدر في السنة القادمة - [00:23:12](#)

هذا معنا فيها يفرق كل امر حكيم كما ذهب اكثر المفسرين ان الملائكة تكتب اقدارك التي ستكون خلال العام القادم. فعليك انك تجتهد في رمضان عموما وفي ليلة القدر خصوصا على الدعاء. يا - [00:23:31](#)

يا رب اكتب لنا الاقدار الجميلة واكتب لنا السعادة واجعل العام القادم عام خير وبركة وصلاة علينا وعلى عموم المسلمين. طيب ثم الله عز وجل كما سورة الدخان ايضا هي من سورة الدخان من السور المكية. سورة الدخان من السور المكية وبالتالي انت ستعتقد ان الحوار فيها - [00:23:46](#)

معاندين مشركين ومحاولة تثبيت عقائد المؤمنين. فالله عز وجل يخبر كيف تلقى المشركون هذا الكتاب المبين. بل هم في شك يلعبون تلقوه بالشك بالاستهتار وهزوا كما ذكر في سورة الجاثية. فابتلاههم الله عز وجل ابتلى الله عز وجل قريش بسنوات عجاف - [00:24:07](#)

بسنوات ايجاف شديدة. قيل حتى اصبحوا يعني يخيل لهم ان هناك دخان في السماء من شدة التعب. والارهاق قالوا انه اصبح يخيل لهم ان هناك دخان وقال بعض المفسرين بل هو دخان حقيقي ارسله الله عز وجل وصارت الارض تخرج دخان من شدة - [00:24:30](#)

قحط الذي وقع فيها من شدة القحط الذي وقع فيها كانت الارض تخرج الدخان هذا قول اكثر المفسرين ان هناك دخان وقع في ايام النبي عليه الصلاة والسلام عقوبة لكفار قريش وليس هو الدخان الذي سيكون عند - [00:24:50](#)

الساعة الكبرى فذاك دخان اخر ايضا سيأتي عند اشراط الساعة الكبرى ويحشر الناس الى ارض المحشر. لكن هنا فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون - [00:25:06](#)

الله عز وجل يقول الذين يعني كفار قريش لما رأوا اية الدخان ورأوا كيف لما دعا النبي عليه الصلاة والسلام عليهم جاءتهم سنوات عجاف هل اتعظوا بذلك؟ هل انتفعوا؟ هل قالوا والله محمد صلى الله عليه وسلم صادق - [00:25:22](#)

لما دعا علينا بالسنوات العجاف ها هي تأتي للاسف لم يستفيدوا من هذا الدرس. فقال سبحانه انى لهم الذكرى؟ وقد جاءهم رسول مبين. يعني هؤلاء الكفار بعيدا لهم الذكر يعني بعيدا ان يتذكروا وان يتعظوا بمرور هذه الايات الالهية عليهم - [00:25:40](#)

اذا كان رسول مبين واضح يأتيهم بمعجزات هم لا يقبلون ولا يسمعون صعب جدا بمجرد ان تأتيهم سنوات عجاف او مجرد ان يروا دخان او ما شابه ذلك ان يسبب ذلك لهم الهداية لانه هذه القلوب طبعت عن الكفر والجهل - [00:26:01](#)

لذلك انظر حتى اليوم في العالم المعاصر كم يحدث الله في بلاد الكفار من الفيضانات والزلازل والكوارث بهم؟ وما احد يتعظ وما احد ينتبه وما احد يتقي الله سبحانه وتعالى. فللاسف الذي يأتيه رسول مبين وكتاب مبين واضح ولا يؤمن به - [00:26:18](#)

مجرد ان تأتيه آيات الهية نعم هذه الاصل لا تلاهية تجعل الانسان يتعظ ويستيقظ. لكن اكثر الناس يبعد جدا استيقاظهم وانتباههم فيقول انى لهم الذكرى؟ يعني بعيدا لهم ان يتعظوا بذلك. ثم تولوا عنه. يعني بعد ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم رب العالمين - [00:26:36](#)

انه يكشف عنهم البلاء وهي تعود الخصب الى ارض مكة ويرتفع عنهم الدخان ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون في واحد بعلمه

الرومي ولا غيره والجنون دعوكم منه. يا اخي مش هو اللي دعا ويسر الله على يديه الخير. وعادت الارض خصبة عندكم. بعد كل هذا تعود - [00:26:56](#)

من الاستكبار هذه عقلية الانسان الغير مبالي المستهتر باحكام الله وبامر الله وبصنع الله. هؤلاء ربنا ما برحمهم يا اخوان نعم قد يمهل لهم لبيتلي بهم المؤمنين لكن عندما يأخذهم يأخذهم اخذ عزيز مقتدر - [00:27:17](#)

ثم الله عز وجل يعني ذكر نموذج سابق لهذا العتو والاستكبار. ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون قوم فرعون ارسل الله عليهم الطوفان والجراد والضفادع والقمل والدم وكيف كانوا يتعاملون مع كل هذه البلايا؟ يأتون الى موسى. يا موسى ادعو ربك اكشف عنا العذاب. ربنا بيكشف عنهم العذاب. يرجعوا يكفرون بموسى - [00:27:35](#)

برب موسى. يأتهم بلاء اخر بالضفادع او الدم. يا موسى ادع لنا ربك يكشف عنا العذاب. يدعو لهم يرجعوا فبالتالي قوم فرعون هم يشبهون كفار قريش في هذه الجزئية انهم لما اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله ادعوا الله ان يعود لنا الخصب طب هم ما قالوا يا رسول - [00:27:59](#)

رسول الله قال يا محمد ادعو الله ان يعيد لنا الخصم وادعو ربك كشف الله عنهم العذاب لم يؤمنوا ولم يستجيبوا وبقوا في عقلية المعاند فالله عز وجل يحذر بني اسرائيل من المشي على عفوا يحذر كفار قريش من السير على خطى فرعون. يحذر كفار قريش من السير على خطى فرعون - [00:28:17](#)

فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسري بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوة انهم جند مغرقون اغرقهم تماما. فهذا الاصل يتعظ به الكفار في كل زمان ومكان. كم تركوا من جنات وعيون وزروح ومقام كريم ونعمى - [00:28:39](#)

لذلك اورثنا قوما اخرين ما اسهلها على رب العزة انه يببب الكفار في منطقة ويورث اراضيهم وخيراتهم اخرين وتأتي امة اخرى مكانهم الاستبدال. قال فما بقت عليهم السماء والارض وما كانوا من ظرين. يعني ما حدا سأل في الكفار بعد ان اهلكهم الله -

[00:28:58](#)

لا تفكروا انه السماء حزنت عليهم ولا الارض بكت عليهم ما حدا بكى عنهم هؤلاء قوم تبغضهم السماوات والارض والله عز وجل لم ينظرهم لما قرر سبحانه انهاؤهم لم يستطع اي احد ان يشفع عند الله عز وجل تأجيل هذا - [00:29:15](#)

الامر او عدم وقوعه تمام قال سبحانه ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا من المسرفين. ولقد اخترناهم على علم على العالمين واتيناهم من الايات ما فيه بلاء - [00:29:33](#)

مبين. يعني العلم اللي عند بني اسرائيل هو بلاء لهم. حتى يرى الله كيف يصنعون به. لكن للاسف ماذا صنع بنو اسرائيل عندما جاءهم علم تحاسدوا وتباغضوا وتدابروا. كذلك هذه الرسالة النا لكل طالب علم ولكل انسان يحصل المعلومات الصحيحة. هذه المعلومات هي صح نعمة من جهة لكن - [00:29:49](#)

فيها بلاء من جهة اخرى ان الله يبتليكم ماذا ستصنع بهذا العلم الذي عندك؟ شف واتينهم من الايات والدلائل ما فيه بلاء لهم هل ستعملون وفق هذه الايات؟ هل تنصاعون لها تخضعون؟ ام بعد كل ما اراكم الله يا بني اسرائيل من هذه الايات من اهلك فرعون وزمرته - [00:30:10](#)

وانقاذكم منه حتى تعرفوا بني اسرائيل اخواني يعني حتى قد يكون هنا ذكرهم جاء اعتراضا في الصورة لكن الله عز وجل يريد ان يخبركم انه بني اسرائيل كم احسن الله اليهم كم انجاهم - [00:30:31](#)

كم منحهم لكنهم قوم بهت قوم متعبون ولذلك تعبهم الى واقعنا المعاصر قوم لا يستحقون الا ان يقتلوا ويبادوا. هذا حال بني اسرائيل لانهم ما عندهم عقلية الانصياح والرضا اذعان لله وانما - [00:30:44](#)

المتنرد اللي اذا شاف مصلحته في الدين بوخذه اذا مصلحته اشي ثاني يتمرد سريعا. وليست نفسية سوية. تمام ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موة الاولى وما نحب من شرين. فاتوا بابائنا ان كنتم صادقين. هذه فاتوا بابائنا كنتم صادقين نفس الحجة اللي ذكرها -

[00:31:03](#)

الكفار في سورة الجاثية في اية خمسة وعشرين فاتوا بابائنا ان كنتم صادقين. شف اية خمسة وعشرين في الجافية. واية ستة وثلاثين في الدخان نفس الحجة الكفار اذا كنت تحاول تقنعهم بوجود الدار الاخرة - [00:31:23](#)

ماذا يقول لك احييني وابوي وجدي حتى اقتنع انه في امكانية للاحياء يعني هو انت ما راح تقنع بالدار الاخرة حتى اريك امامك ابوك وجدك يخرجون من القبور؟ هل هكذا التفكير العقلي السليم؟ ام كل مظاهر - [00:31:39](#)

الكون من الاخراج والانبات كلها تدل على امكانية الدار الاخرة. تمام؟ فهذا الذي لا يريد اية الا على مقاسه وتفصيله اعلم انه والله لو رأى هذه الاية امامه ليكذب بها - [00:31:55](#)

لانه عندما تكون عندك الف دليل يدل على وجود دار اخرة ثم تطالب دليل على مزاجك وهواك هذا اكبر علامة انك لا تبحث عن الحق. وانما تبحث عن المماحكة كحال بني اسرائيل اللي كان - [00:32:10](#)

يا موسى ادع لنا ربك يبين لنا ما هي اعطاهم العلامة الاولى. والله ما اقتنعناش. ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها. هذا حال المنكرين الدار الاخرة. اقام الله عز وجل لهم الدلائل في سورة قاف وفي غيرها - [00:32:24](#)

ومع ذلك بقي العناد ومش مقتنعين. ما منا من انه في دار اخرة حتى تأتوا بابائنا. وحيولنا ابائنا واجدادنا امامنا حتى نقنع انه في سعيت ان اؤمن بالله لو احيوهم لن تؤمنوا. لانه انت مش جاي تبحث عن حق - [00:32:37](#)

اللي يبحث عن الحق يكتفي بدليل واحد صحيح فما بالك بالف دليل على الدار الاخرة من مشاهد الكون وقدرة الله عز وجل. هي هادي الجزئية فقط اللي راح تفرق معكم. انه الله يحيي ابائكم امامكم في الدنيا - [00:32:53](#)

مش لو تقنعوا يعني هذه هي فقط الجزئية اللي راح تفرق؟ لأ هذا دلالة انكم كاذبون والله سبحانه وتعالى هو ليس لتحقيق امنياتكم، هو لا يعمل لصالحكم انت اللي بدك تبحث عن الحق وتوصل له ولما يكون اللي امامك الحق واضح وانت بدك تعاند وبدك اياه يصل بطريقة معينة لأ ما فش - [00:33:07](#)

بدك تؤمن به كما ربنا عز وجل اراد ان يؤمن به. اما ان تمن على الله الاماني وتطلب منه ان يفعل لك كذا وكذا وكأنك تتشرب على الاله انت عبد - [00:33:28](#)

ولا تشترط على الاله. انت وظيفتك ان تؤمن بالله هو الذي يحكم. سبحانه وتعالى. لذلك الله عز وجل بعد ان ذكر الدار الاخرة او حوار مع الذين ينكرون الدار الاخرة اعطاك تفاصيل الدار الاخرة بجانبها المخيف وجانبها الجميل. فقال ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني عمول شيئا - [00:33:39](#)

ينصرون. اخبر عن حال اهل النار ان شجرة الزقوم طعام اثيرم. كالمهل يغلي في البطون اه كغالية الحميم خذوه فاعتلوا والمهل ايها الكرام هو دردي الزيت. اذا عندك تنكة زيت انت درتها - [00:34:00](#)

تعرفوا الحفل اللي بكون في اخر الزيت اللي بكون في هيك زيت مع لون بني. هذا الحفل يسمى هذا مهلا. كالمهل يغلي في البطون تمام؟ شهرة الزقوم لما يأكلوها بتنزل في بطونهم بتكون كالزيت هذا المحترق عم بيغلي في بطونهم. شف يغلي في البطون. والله يا اخواني - [00:34:16](#)

يا مرعبة يعني لو لم نخرج من الدرس اليوم الا بالخوف من هذه الاية لكفى به من مجلس يعني احيانا سبحان الله بعض الايات بتطرق في ذهنك وانت عم تقرأها. يغلي في البطون. تخيل طعام عم بيغلي جوة معدتك - [00:34:39](#)

سبحان الله كغلي الحميم كغلي الماء الحار. كيف الماء الحميم والماء الحار؟ كيف الماء بغلي على درجة مئة سيليسيوس بتشوفه عم بغلي وبفور الزقوم راح يغلي في بطونهم بهاي الطريقة. هم بوكوه وهو يغلي - [00:34:55](#)

اعوذ بالله من غضبه خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبه فوق رأسه. الله تهكم به. ذق انك انت العزيز الكريم مش انت اللي كنت لا تؤمن بالدار الاخرة وانت الذي كنت تقول انا لن اؤمن حتى تحيوا لي ابائي واجدادي يلا الان جاءتك الدار الاخرة ذق شوف - [00:35:09](#)

عذاب امامك حتى تتعلم انه لما يجيك الف دليل والفين دليل واضحات جليات تشترط على الله وتهكم وانا بدي الدليل بمواصفاي

انا ومعايري انت لا الدليل ليس مواصفاتك انت ومعاييرك انت الدليل الله ياتي به واضحا بينا. واذا انت مصر على الغشاة وعدم  
الاتباع - [00:35:26](#)

انك انت العزيز الكريم. اما اهل الجنة ان المتقين في مقام امين. في جنات وعيون يلبسون من سندس واستبرق لا يذوقون فيه  
الموتى الا النجدة الاولى فضلا من ربي الى اخر الايات قال فانما يسرناه بلسانك. هاي هذا القرآن واضح - [00:35:46](#)  
يسره الله بلسان النبي صلى الله عليه وسلم ووصل الينا نتعلم لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون تشوفي متفرك بما فيها من  
الرعب والهيبة والجلال يعني ارتقب يا محمد صلى الله عليه وسلم المشهد الاخير من القصة - [00:36:02](#)  
ترتقب انهم مرتقبون. الكل ينتظر وستعرفون النهاية بدار الآخرة. تأتي بعد ذلك سورة الزخرف. سورة الزخرف مطلع سورة  
الدخان حامي الميم والكتاب المبين الكتاب الموضح الكاشف لقصة الانسان ورحلة الانسان وللحقائق العظمى. لماذا انا موجود؟ وما علاقتي  
بالاله - [00:36:18](#)

وما قصة الحياة؟ هذا الكتاب هو المبين والله مبين يا اخواني والله بقدر ما تقرأ ما فيه من الابانة والوضوح ما المطلوب منك في  
الدنيا وما فصول الحياة ولنبلونكم ايش المطلوب فاثبتوا. وايش القصة النهائية لنمكنكم في الدنيا وفي قصة الدار الآخرة واعادها  
الله - [00:36:42](#)

مئات المرات قصة الدار الآخرة باعتبارها المشهد الرهيب اللي لازم ما يغفل عنه الانسان لانك انت تعمل لتلك الدار وليس لهذه الدار.  
طيب انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. قال افنضرب عنكم الذكر صفحا - [00:37:03](#)

افنظر معكم الذكر صفحا؟ يعني ننساكم ونهملكم ونترككم ان كنتم قوم مسرفين يعني هل تريدون يا كفار قريش ان نهملكم وان  
نجعلكم منسيين في التاريخ باسرافكم في الكفر؟ ام تريدون ان تصبحوا امة عظيمة - [00:37:20](#)  
انتباهها لشرع الله. انتم ايش بدكم انكم نضرب عنكم الذكر صفحا بنساكم نهملكم وتصبحوا صفحة من صفحات التاريخ التي هلكت  
وابيدت لكفرانها بالله؟ طيب ترى تعلموا من القصص السابقة كم ارسلنا من نبي في الاولين؟ وما يأتيهم من نبي الا كعد به يستهزئون  
فاهلكنا اشد منهم بطشا. يعني اللي ازعم منكم واللي اقوى منكم اهلك - [00:37:39](#)

كما هم تظن الموضوع صعب؟ ترى انتم مجرد رقم من الارقام وهذا كلام الى قيام الساعة. امريكا رقم من الارقام. اسرائيل رقم من  
الارقام. اوربا والاتحاد الاوروبي رقم من الارقام. الماسونية - [00:38:01](#)

العالمية رقم من الارقام فاهلكنا اشد منهم بطشا الله قادر ومضى مثل الاولين. ترى لكم اعتبار بنوح وعاد ومن هم اقوى من امريكا  
اجسادا وبطشا وجبابرة الله سيهلك لكنه ذمهل - [00:38:16](#)

يمهل والله لحكم عظيمة يريد ان يظهرها في هذا الكون. طيب ثم يقول سبحانه الان تأتي دائما اذا رأيت الله يتكلم عن افعاله ويذكر  
الناس بافعاله العظيمة في الكون وهو يريد ان يستدلوا بهذه الافعال على كماله وانه المعبود الحق الذي ينبغي ان يعبد وان يقصد -

[00:38:33](#)  
ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض الذي جعل لكم الارض مهذا وجعل لكم فيها سبلا. والذي نزل من السماء ماء بقطر والذي خلق  
الازواج كلها وجعل لكم من يمكن تعمل ما ترقبوا لتستووا على ظهوره - [00:38:53](#)

فذكر لهم افعاله العظيمة الدالة على وجوده وعلى وحدانيته وعلى كماله وعلى كمال قدرته. فهذا هو المعبود الحق هذا الله الذي  
يجب ان تنصاعوا له لكن للاسف ماذا فعل كفار قريش كنموذج وجعلوا له من عبادته جزءا - [00:39:06](#)

ان الانسان لكفور مبين كفار قريش ماذا قالوا؟ قالوا الملائكة بنات الله شوف شوف في عقليتهم وعقلية الكافر. اللي بألف من عنده  
عقائد. وجعلوا له من عبادته جزءا. جعلوا من عبادته اللي هم الملائكة هنا. جعلوا - [00:39:26](#)

اولئك الذين هم عباد الله جعلوهم ماذا؟ جزءا من الله يعني اولاده. وجعلوهم بنات كمان مش ذكور بنات اللي هم ما بحبوهم كفار  
قريش ما بحبو البنات جعلوا الملائكة بنات الله فجعلوا لله البنات - [00:39:44](#)

ان الانسان يشوفك عقلية الكفر. قام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم بالبنين يعني بسموه هذا الخطاب التنزلي معهم يعني معقول هو

اتخذ لنفسه البنات اللي انتم بتكرهوهم واعطاكم البنين يعني هكذا هي القسمة - [00:40:01](#)

واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا يعني بالبنات لانهم جعلوهم للرحمن تلاقى الرجل من كفار قريش كان اذا بشر بالبنات ظل وجهه مسودا وهو كظيم ومغيبوض وحزين. جاءتني بنت مع انه البنات المؤمنات الغاليات - [00:40:18](#)

البنات الجميلات الرقيقات والله من اعظم النعم من اعظم النعم ان يرزقك الله عز وجل بنتا سالحة فانها تؤنس القلب وتكون رقيقة على ابويها وعلى اخوانها بخلاف الابن الابن بخنشر بس يكبر ويصير صعب في الميراث تمام وفيهم خير لكن شف - [00:40:36](#)  
هذه عقلية كفار قريش او بعض كفار قريش حتى نكون دقيقين لان الاخبار تدل على ان لا كثير من العرب وحتى من كفار قريش كان يعني كثير منهم عنده حب للبنات لكن - [00:40:57](#)

هناك طائفة لا بأس بها ما دامت ذكرت في القرآن هناك طائفة لا بأس بها منهم كانت تحتقر البنات ولا تريدها وتجعل لله البنات. فالله يقول عن هذه الطائفة ظل وجهه مسود وهو كظيم - [00:41:10](#)

او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين المرأة هي التي تنشأ في الحلية يعني بتتربى على الدلال. بتتربى انه يكون في ايديها خواتم واساور واقراط. وهو في الخصام - [00:41:23](#)

غير مبين يعني المرأة بطبيعتها لا تحسن الجدل الفكري والعقدي وما شابه ذلك. الا القليل منهم لان طبيعتها الانثوية الرقيقة الخفيفة فالجميلة الهادئة ما تحب الخصام. ولذلك انا حقيقة دائما ما كنت اقول ان المرأة لا ينبغي - [00:41:37](#)

ان تدخل وتحم نفسها في اماكن الخصام حتى في مثلا في الامور التي تتعلق بالقضاء والامور التي تتعلق بالمحاماة وانه تصبح هي تجادل وتخاصم امام الناس. هذا سبحان الله لا اراه مناسبا لطبيعة المرأة هذه الوظائف - [00:41:55](#)

غير مناسبة وهو في الخصام غير مبين. يعني الاصل انوثة المرأة وجمال طبائعها. انها تتبعد عن اماكن الخصام والجدال والمماحكة والمصارعة. ابقى بجمالك وكما خلقك الله بانوثتك. هنا جمالك وهنا معدنك يبقى صفياء. طيب. فهم جعلوا لله هذه البنات المدلات في اعتقادهم - [00:42:13](#)

وهم اذا طولبوا بهم او اخبروا بهم بكونوا غضابين ما بدهم. طيب والمشكلة انه كل هذا تأليف وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن انا. هذا كله تأليفهم. انه خلوا الملائكة اناث هاي اول اشي. بعدين جعلوهم بنات الله - [00:42:35](#)

سبحان الله! تعالى الله عما يقولون. اشهدوا خلقه يعني انتم كفار قريش انتم كيف عرفتم ان الملائكة بنات؟ الشاهد انتم شفتم خلقهم او رأيتم ملكا فادركتم انه انثى؟ والله هكذا لعب واختراعات. هم كانوا شاطرين يقولوا عن محمد - [00:42:51](#)

صلى الله عليه وسلم انه يختلق وانه يتكلم بكلام هذيان. اما انتم كل كلامكم هذا الذي لا دليل علمي ولا عقلي ولا سوي عليه. هذا ليس هزيانا. هذا ليس خروج عن المنطق السوي في التفكير. الاصل لما تحكي معلومة تكون عندك بينة فيها - [00:43:08](#)

فالله يعلمنا الاثبات بالعلم فشهدوا خلقهم عندهم يعني شهود لخلق الملائكة حتى حكمتهم انهم اناث؟ ستكتب شهادتهم ويسألون. راح نكتب كلامكم وسيسألكم الله. طبعا هذه لهجة طيب طبعا اكبر مشكلة اكبر مشكلة في الانسان هي اتباع العادات وتقاليد الاباء -

[00:43:25](#)

حتى بعض المسلمين كثير من المنكرات والمعاصي التي يفعلونها هي بسبب ناداة خاطئة نشأوا عليها ومش عارفين يتخلصوا منها. بل قالوا انا اباؤنا على امة وانا على اثارهم مهتدون في الاية اللي بعديها وانا على اثارهم مقتدون. فالنبي عليه الصلاة والسلام يخبرهم يعني آآ او لو جئتمكم باحدا مما - [00:43:47](#)

عليه اباؤكم يعني ايش رأيكم اجيب لكم شيه اوضح واهدى من العادات والتقاليد اللي نشأته فيها وتكون هي الاسم. يعني لو كان والدك خطأ يا اخي ما تتبعه بعض الناس توقيره واحترامه لوالده يجعله يتبع والده في الصواب والخطأ احذر - [00:44:07](#)

انت عبد لالله وليس عبد لوالدك ولا لعشيرتك ولا للعادات والتقاليد. اطلع من هاي الهيمنة انت عبد الاله لو عشيرتك على باطل بتوقف ضدها في الباطل لو والدك على خطأ ما بتتبعه - [00:44:26](#)

ما بصير قال فانتمننا منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون. شف هذا النموذج

العظيم ابراهيم عليه السلام نموذج لانسان خرج عن عادات وتقاليد والده وعشيرته - [00:44:40](#)

قال لابييه وقومه الناس اللي اتزبي على ايديهم والعشيرة اللي تزبي بين ظهورها لما رأهم على خطأ ما وقفوا قال يلا مش مشكلة ما انتم بعشيرتي وجماعتي. لأ اذ قال لابييه وقومه انني براء - [00:44:56](#)

مما تعبدون. هكذا المسلم هكذا الموحد يتبرأ من اقرب الناس اليه اذا لم يكن على شرع الله. من اقرب الناس اليه. اما عقلية العشائرية والمحسوبية وانصر قبيلتك ظالم او مظلوم - [00:45:11](#)

هذي كلها امور غير مقبولة في شرع الله سبحانه وهي سبب في هلاك الانسان طيب ولما دائم الحق قالوا هذا سحر مبين وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم. من بتعرف هذه قضية اشكالية كفار قريش انه ما كان عاجبهم انه - [00:45:25](#)

القرآن ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام. كانوا يتمنون يعني لماذا لم ينزل القرآن على احد زعماءنا الكبار؟ على ابي جهل على عتبة بن ربيعة على هؤلاء او الوليد لماذا ينزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:45:42](#)

عناد ليس مبني على علم ولا على معرفة وانما على امزجة عدم الرغبة بالسماع للحق لان الحق جاءهم من طريق محمد صلى الله عليه وسلم لماذا لم يأتي من طريق شخص اخر - [00:45:58](#)

اهم يقسمون رحمة ربك؟ يعني انتم اصحاب القرار على من تنزل الشريعة؟ نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة. نحن قسمنا الارزاق والنبوة رزق كل شيء يقسمه الله سبحانه. نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضا فوق بعضا. بدأ يذكرهم

كيف انه هو الذي يقسم الارزاق بينهم في الحياة - [00:46:10](#)

الدنيا فكذلك هو الذي يقسم العلم ويقسم النبوة ويعطي كل شيء وكل امر او كل شخص ما يستحقه ثم قال سبحانه بدأ هنا يخبر فيقول ولولا ان يكون الناس امة واحدة يعني لولا ان يكون الناس - [00:46:31](#)

من طينة واحدة فيهم الغني والفقير والضعيف والقوي واصحاب البيوت لولا ان تكون الناس على هذا الكوكب من عجينة واحدة لكان الله اعطى الكافرين كل الدنيا من ذهب وزخرف وجمال وكذا وحرما المؤمنين في المقابل سيعطي المؤمنين الدار الآخرة كاملة

ويحرما الكافرين. وهذا يدل على - [00:46:49](#)

احبابي ان الله يريد ان يرسخ فينا فكرة ان الدنيا مهما اعطي منها الكفار لا تساوي شيئا عند الله ولولا ان يكون الناس امة واحدة وانما طبعا لماذا لم يفعل الا ذلك؟ لماذا جعل الغنى موزع بين المؤمنين والكافرين؟ وجعل الرزق موزع حتى تكون الناس يعني الارض

الحياة - [00:47:14](#)

فيها خلينا نقول متشابهة متناسقة لانه لو كان فقط الكفار اغنياء والمؤمنين دائما هم الفقراء لحدثت فتنة ولا انقبض صدور اهل الايمان ولو وقع وحصل الاحباط واليأس في قلوب بعضهم الى اخره. لكن الله جعل الناس امة واحدة ولولا ان يكون الناس امة واحدة

- [00:47:35](#)

جعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سخفا من فضة ومعارج علينا يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسرا عليها يتكونون وزخرفا يعني الذهب. وان كل ذلك لم اما متاع الحياة الدنيا بس والآخرة عند ربك بالمتقين - [00:47:55](#)

يعني خذوا خذوا كل هذه الامور ما بدنا اياها هادي لكم. بدمكم يا ايها الكفار ذهب خذوا في الدنيا ذهب. بدمكم فضة خذوا. بدمكم بيوتكم تصير. كله كلام فارغ. الدنيا مهما جمعت منها وحصلت منها - [00:48:10](#)

ما كله الى زوال وكله فيه نقص وكل لذة تعقبها حسرة. واما الآخرة فهي دار الجمال والكمال هذه محرمة على عن الكافرين. قال ومن يعيش عن ذكر الرحمن من يعرض ويبتعد - [00:48:22](#)

عن ذكر الله سبحانه وتعالى نقيض له شيطانا فهو له قرين وهذا يدل على ان الانسان يجب دائما ان يحافظ على ذكر الله على القرآن على الازكار كلما ابتعدت عن ذكر الله عن القرآن عن الحياة السوية. الشيطان اللي معك يقوى - [00:48:37](#)

ويصدك عن السبيل وانت تحسب انك مهتدي وما عندك مشاكل حتى اذا جاءنا يوم القيامة قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون. يوم القيامة - [00:48:57](#)

تشوفه في الدنيا لما تكون انت مصاب وجارك مصاب يعني بهون بعضكم على بعض يقول لك لما تشوف مصيبة غيرك بتهون عليك مصيبتك لكن في الدار الآخرة لن يهون على الكفار العذاب - [00:49:14](#)

لانهم يرون انهم مشتركون. يعني الكافر لما يشوف جاره الكافر معاه في نار جهنم ما بصبروا بعضهم البعض وما بهون على بعضهم البعض لا في شي بهون. العذاب شديد على كل شخص وكل شخص شغال بحاله بكفي الهم اللي واقع فيه - [00:49:28](#)

قل لن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اي بسبب ظلمكم انكم في العذاب مشتركون. الاشتراك في العذاب لا يجعل المصيبة تخف كما هو الحال في الدنيا طيب فهنا يأتي الامر بعد ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وللصحابه الكرام - [00:49:44](#)

فاستمسك بالذي اوحى اليك. ايش وظيفتنا في الحياة الدنيا فاستمسك بالذي اوحى اليك. استمسكوا بهذا ما قال امسك استمسك يعني تمسك بالقرآن اربط قلبك عليه كانك تخشى ان يتفلت استمسك قمة التمسك - [00:50:00](#)

في زمن الفتنة في زمن الشبهات في زمن الغفلات في الاحوال الصعبة والشدة استمسك بالقرآن. اقرأ اقرأ وكل مرة القرآن سيعطيك معنى جديد وتدبر وانظر وافتح كل بالتفسير وقرأ وقرأ وقرأ وقرأ - [00:50:18](#)

فان هذا هو سر الثبات والله في السير الى الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك. هذا القرآن ذكر يعني شرف لك يا محمد صلى الله عليه وسلم ولكل من يتبعك. الشرف في القرآن. طيب - [00:50:37](#)

ثم الله عز وجل يريد ان يؤكد للصحابه الكرام ان كل ما يقوله كفار قريش هو خزعبلات فقال واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون. ثم ذكر قصة قوم ثم ذكر قصة متكررة. قصة موسى - [00:50:52](#)

فرعون. ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون ومرثته. فقال اني رسول رب العالمين. فلما جاءهم باياتنا اذا هم يضحكون. ونريهم من اية الضفادع قمة للضفادع والدم الا هي اكبر من اختها واخذناهم بالعذاب بعد العذاب. آيات كثيرة من العذاب ارسلها الله على فرعون. لعلمهم يرجعون - [00:51:09](#)

بعدين بيجوا على موسى اجوا يقولوا له يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون. فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم يمكثون شف سبحانه الله تناسب سورة الزخرف مع سورة الدخان. نفس الفكرة المذكورة في الزخرفية اللي ذكرناها قبل شوي في الدخان. انه ربنا ارسل على كفار قريش دخان - [00:51:29](#)

كان يخرج من الارض وانه قالوا يا محمد ادعو ربك يكشف عني الدخان. فربنا قال ما راح ينتفعوا يا محمد. حتى لو كشفنا عنهم الدخان. هؤلاء قوم بهت حالهم حال قوم مين - [00:51:49](#)

فرعون مع موسى. فاين ذكرت قصتهم؟ وكيف انهم تكرر منهم طلب كشف العذاب وعدم انصياعهم في السورة المباشرة قبلها. لذلك انا لما اخلص القرآن من اسفل الى اعلى بنصحك ترجع تقرأ القرآن من اعلى الى اسفل. والله لتجدن عجايبا في تناسب مواضع القرآن المذكورة بين السور - [00:52:02](#)

وبتعرف انه ترتيب السور بهذه الطريقة ترتيب مقصود لترابط الافكار وتناسبها كانها مسبحة متناسقة. فهنا شف ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون. فلما كشفنا عنهم العذاب مكتوا اللي هي كما في سورة الدخان. ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون. اللي فعله كفار قريش فعلوا بنو فرعون مع موسى. فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم - [00:52:22](#)

يمكثون مش قالوا هم قالوا يا موسى انت بس اكشف عنا العذاب وراح نؤمن فيك يا موسى. كلما دعا ربه ان يكشف العذاب عاد قوم فرعون للعناد طيب ونادى فرعون في قومه قال يا قومي اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ام انا خير من هذا الذي وما هي؟ المهم فالله عز وجل يخبرك انه دائما الاتباع - [00:52:48](#)

وجنود الظالمين هم رح يتحملوا المسؤولية وما رح ينفع يوم القيامة جنود الظلمة يقولوا يا رب احنا كنا جنود كنا تابعين وتبعنا اسيادنا وقادتنا وزعمائنا. فالله يقول في اية اربعة وخمسين في الزخرف فاستخف قومه فاطاعوه - [00:53:09](#)

انهم كانوا قوما فاسقين. شف يا ايها التابع انت لو انت لولا انه انت اصلا فاسد من باطنك لما رضيت ان تتبع هذا الجائر وهذا الظالم انت ايها المطيع لسادتك وزعمائك الظالمين انت مسؤول امام الله. انت بطانتك فاسدة لما كانوا قوم بحبوا الفسق - [00:53:27](#)

وطبيعتهم فاسدة اجاهم زعيم كفرعون وما اكثر الفراغنة استخف عقولهم وتلاعب بهم وقالوا لهم اتبعوني وانا راح اعمل لكم الامور  
اقتصادية وراح بزيط لكم كذا ورح اعطيكم وراح اسويكم. فكانوا يصفقون لفرعون. كما يصفق لكثير من الفراغنة. يصفقون لخطاباته  
- [00:53:49](#)

اليس لي ملك مصر انظروا لفرعون مصر اليوم تقريبا يعني في تشابه صح ولا لا؟ اليس لي ملك مصر؟ وهذه الانهار تجري من تحتي؟  
اما انا خير من هذا الذي هو مهين؟ شوفوني انا احسن من - [00:54:11](#)

موسى انا احسن من الاسلاميين ومن المشايخ والدعاة. احنا اللي نحكم بنزدهر مصر ونحقق لها الاماني والرغد. فاستخف قومه. فاللي  
راح تبع هذا الفرعون هو اصلا فاسد الطبيعة. فلذلك لا تستبعد انه في ناس بتصدق الفراغنة. لا تستبعد. لانه فينا يعني بعض الناس  
بقول لك يا اخي معقول في واحد بصدق هذا - [00:54:27](#)

بعطي خطاب اه نعم في كثير ناس بتصدق لانه في ناس طبيعتها فاسدة قلوب جبلت على الفسق والمعاصي وحب الدنيا. فهؤلاء ما  
اسهل انه هذه الخطابات الرنانة تخدعهم. فاستخف قومه فطاعوه انهم كانوا - [00:54:49](#)

وقوم فاسقين. فلما اسفونا لما اغضبونا باسلوبهم وتعاملهم واستهزائهم. يا موسى اكشف العذاب. موسى بادعوا بروح وبرجعوا. بعدين  
بيجهم عذاب جديد. لما اغضب الله لا يعني هنا نقطة وسطر جديد. فلما اسفونا انتقمنا منهم - [00:55:04](#)

يعني ما تمزحش ما تحاولش تظن انك ذكي او انك تستطيع انك تخادع الله وتتعامل مع امور الله باستهزاء. هذا ممكن تضحك فيه  
على زميلك على صاحبك على مدير تركيا لكن في الامور الالهية اياك انك تظن ان الامور بهاي الطريقة. فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين.  
شف الاية ما اصعبها - [00:55:24](#)

الله يقول جعلت فرعون وقومه قصة وعبرة للاولين اللي ماتوا وراحوا والاخرين راح ييجوا كيف يقول لك عبرة لمن لا يعتبر هذا  
معناه عبرة لمن لا يعتبر. فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين. سبحان الله! طيب - [00:55:46](#)

ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون وقالوا الهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصيمون. الان نرجع هذا  
جدال ايضا هنا انتقد الموضوع لجدال حصل بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين الكفار قريش. لما نزلت الاية في سورة الانبياء -

[00:56:04](#)

انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم كفار قريش كيف قالوا يا رسول الله يا محمد يا رسول الله عليه الصلاة والسلام الاية تقول  
انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. اذا - [00:56:21](#)

كل انسان عبد شيئا من دون الله فهو ومعبوده سيكونون حطب لجهنم. مش هيك بتحكي اية الانبياء؟ طيب عيسى عبد من دون الله  
اذا يا محمد اتباع عيسى ولا يعني عيسى واتباعه الذين عبدوه - [00:56:36](#)

نشغل اتباعه. عيسى ومن عبد عيسى لانه اتباع عيسى كانوا موحدين كاتباع. عيسى ومن عبد عيسى عيسى ومن عبد عيسى  
سيكونون اذا حطب لجهنم انه اية الانبياء بتقول انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم. اذا عيسى حصب لجهنم - [00:56:57](#)

تمام كما انه الهتنا ستكون حصب لجهنم. كما تدعي. فقال لا الموضوع مش هيك. عيسى عبد لله انعم الله عليه وجعلناه مثلا وقدوة اه  
رمزا لبني اسرائيل عيسى لم يرضى ان يعبد. لذلك هو غير داخل في عموم آيات الانبياء. وانما انكم وما تعبدون من دون الله حصب

جهنم. كل من عبد - [00:57:15](#)

من دون الله ورضي ان يعبد. نعم هذا الذي سيكون في جهنم مع مع اتباعه. اما لو انك عبدت انسانا وهذا الانسان قال لك يا اخي لا  
تعبدني انا لا اصلح لان اعبد انا اعبد الله لماذا احذر؟ هذا لن يحاسب. ولن يدخل في عذاب الله سبحانه. فكفار قريش بدهم يعملوا

هيك يعني شوية مماحكة - [00:57:43](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك الله عز وجل قال بل هم قوم خصمون. يعني هم قوم شغل جدال. هم فاهمين الاية عموما. انها  
بتتكلم عن عبد وهو راضي وليس - [00:58:04](#)

من عبد وهو رافض وعيسى عبد وهو رافض لان يعبد. وهو عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل. وانه لعلم للساعة نزول عيسى

من اشراط الساعة كما تعرفون في العقيدة ان عيسى ينزل اخر الزمان فيحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم فهذا معنى -

[00:58:14](#)

وانه لا علم للساعة اي شرط من اشراطها وعلامة من اعلامها سينزل. ولما جاء عيسى بالبينات اصلا لقومه قال قد جئتمكم حكمة ولايين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله. يعني عيسى لما جاء ماذا قال لقومه؟ قال لقومه اعبدوني. لا. قال اتقوا الله. لذلك في -

[00:58:34](#)

سورة المائدة في الصفحة الاخيرة واذ قال الله يا عيسى ابن مريم انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين من دون الله؟ انت يا عيسى قلت للناس اعبدوني؟ قالوا سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق كنت قلته فقد علمته - [00:58:54](#)

تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب. ما قلت لهم الا ما امرتني به. ان اعبد الله ربي وربكم وكنتم عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفى - [00:59:09](#)

فاذا عيسى تبرأ من كل هذه التهمة وهو لا يقبل بان يعبد. طيب الله عز وجل يعني طبعاً عيسى بماذا ختم؟ ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم. هذا ختام كلام عيسى ابن مريم. المهم فاختلف الاحزاب من بينهم - [00:59:19](#)

وفاة عيسى او بعد ان رفع الله عيسى ابن مريم الى السماء. طبعاً هم يعتقدون انه قتل. عشان هيك الصليب اليوم تبع النصرى الصليب. هو يمثل صلب عيسى معتقدين انه عيسى قتل ونحن نؤمن ان عيسى ابن مريم موجود في السماء ولم يقتل وسينزل. المهم

اختلف بنو اسرائيل بعد عيسى - [00:59:39](#)

بعضهم عبده بعضهم آآ بقي على العقيدة الصحيحة. قال سبحانه فويل للذين ظلموا من عذاب اليم انتقل الله لبيان ما هو عذاب يوم اليم قال هل ينظرون الى الساعة ان تأتيهم بغتة؟ ثم ذكر طبيعة اليوم الاخر وكيف ينقسم الناس؟ اهل الايمان - [00:59:59](#)

يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين. ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحظرون. الى اخر الاية واهل الكفر. ان المجرمين في عذاب جهنم خالدوا لا - [01:00:17](#)

وما ظلمناهم ولكن ونادوا يا ما لك ليقض علينا ربك الله عز وجل كل مرة يسرد لنا قصة النهاية. قصة النهاية بشكل وباسلوب مختلف. ليبقى هذا المشهد هو الحاضر في حياتنا - [01:00:27](#)

فالله بعد كل يعني هذه المحاوره مع الكفار قريش اه اجعلهم الملائكة بنات الله عز وجل. وقالوا انا وجدنا ابائنا على امة واعتراضهم على النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا نزل القرآن علي؟ لماذا لم ينزل على رجل من القريتين - [01:00:42](#)

وضربهم عيسى مثلاً انه يا عيسى اذا كان اصنامنا في النار فان عيسى في النار وتلاعبهم المستمر بعد كل هذه المجادلات في سورة الزخرف وهذه المجادلات تقع في كل زمان قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم فذرهم يخوضوا ويلعبوا. خلص بدهم يضلهم مصرين

فظلمهم يخوضوا ويلعبوا. حتى - [01:00:57](#)

يلاقوا يومهم الذي يوعدون ثم قال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله. ما معنى هذه الاية؟ يعني الله اله في السماء. شو يعني اله في السماء؟ يعني معبود في السماء - [01:01:19](#)

وفي الارض اله ومعبود في الارض غصبا عن الكافرين وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله اياك تفهم هاي الاية انه في هناك اله في السماء واله في الارض لأ المراد بكلمة اله معبود يعني وهو الذي في - [01:01:33](#)

معبود وفي الارض معبود. فالله يعبده اهل السماء ويعبده اهل الارض والذين خرجوا عن عبادة الله هؤلاء ينتظرهم العذاب الشديد من الله سبحانه وتعالى لذلك تختم السورة ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله - [01:01:47](#)

انتم عافينا الله هو الذي خلق. يعني مشكلة كفار قريش كانوا مقرين ان الله هو الخالق وان الله سبحانه وتعالى هو الرازق وهو الذي يفعل ما كانوا ملاحدة كفار قريش يؤمنون ان الله الذي يفعل الافعال - [01:02:07](#)

فانى يؤفكون؟ يعني يقول عجيب الله يستنكر كيف كيف تصرف عن الحق؟ طب اذا انت عارف ان الله خلقك ورزقك واعطاك كيف تعبد غيره وقيله يا ربي ان هؤلاء قوم لا يؤمنون - [01:02:19](#)

فاصفح عنهم وهذه لانها في سورة مكية كان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم بعدم القتال اصفح يعني دعهم يأتي الوقت الذي ساعمر فيه بمعالجتهم اصفح عنهم وقل سلام. يعني انا اريد السلامة - [01:02:35](#)

وقل سلام فسوف يعلمون يعني جايهم شف عبارات التهديد المبطنة المخيفة. فسوف يعلمون. اخر سورة في هذا الجزء وهي سورة الشورى. شف اختيار كلمة الشورى لتدل على لان الانسان المسلم - [01:02:50](#)

من صفاته العظيمة انه يستشير وان الانسان المسلم لا يتمسك برأيه بدون ان يعرف رأي اخوانه. وهذه صفة ذكرها الله من صفات اهل الايمان في ثانيا سورة الشورى. وكان الله جعله عنوان - [01:03:05](#)

لهذه الصورة ليعرف ان هذا من خصال اهل الايمان انهم لا يستأثرون بارائهم وانما يأخذون مشورة اخوانهم من العقلاء يعني والفها والفاهمين والواعيين ولا يكون امرهم هكذا كل شخص يختار الشيء برأيه بدون - [01:03:18](#)

ان يعود الى اخيه او بتزمت بدأت السورة بتعظيم الوحي كحال صور هذا الجزء. كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم الوحي الذي نزل اليك يا محمد صلى الله عليه وسلم ليس بدعة - [01:03:36](#)

يوحي اليك والى الذين من قبلك الله هو الذي يوحي ليكون هذا الوحي غيثا للقلوب هذا الاله الذي له ما في السماوات وما في الارض وهو العلي العظيم تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن لعظمة الاله - [01:03:51](#)

بعظمة الاله الذي استقر على العرش فوق سبع سماوات والملائكة يسبحون بحمد ربهم. يعني هذا تمجيد وتعظيم. هذه الايات تمجيد وتعظيم للمعبود. يا ايها الانسان انتبه الملائكة التي في السماء تسبح بحمد الله والسماء نفسها والسماوات تكاد تتفطر وتتمزق لعظم الاله الذي - [01:04:08](#)

فوق السماوات العلى. طيب ثم بعد ان يعظم الله ويجل ويعلم انه المعبود الحق يأتي الله عز وجل لمن خرج عن السكة وتمرد والذين اتخذوا من دونه اولياء اللي راحوا عبدوا غير الله - [01:04:32](#)

الله حفيظ عليهم. يعني الله حافظ ماذا فعلوا ومسجل ذلك وما انت عليهم بوك يعني انت يا محمد صلى الله عليه وسلم لست موكلا عنهم. انت ان عليك الا البلاغ - [01:04:49](#)

لكن احصاء اعمالهم ومشاهدتهم وما فعلوا دعه لي الله يقول لنبه دعه لي. فانا حفيظ على اعمالهم وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا نرجع لقضية الوحي اوحينا اليك ما وظيفة القرآن لتنذر ام القرى مكة باعتبار - [01:05:03](#)

الاساس والمنبع الذي خرجت منه الدعوة ومن حوله قل ما حولها بعد ذلك وكل ما حول مكة الى من الكرة الارضية هو داخل في من حولها فمكة هي مركز هذه الارض الى قيام الساعة - [01:05:21](#)

اذا لتنذر ام القرآن تنذرهم بماذا تنذرهم بيوم الجمع. ترى انه في يوم قيامة يا جماعة اتركوا العناد واتركوا الاستكبار ويوم القيامة القصة واضحة فريق في الجنة وفريق في السعير - [01:05:39](#)

ثم الله عز وجل يعني بعد ان اخبرني نبه صلى الله عليه وسلم انه هذا القرآن انزلته لك انذارا لهؤلاء القوم قال له يا محمد صلى الله عليه وسلم عليك ان يعني تتقبل - [01:05:55](#)

ان الناس لن تكون امة واحدة يعني الناس لم يجتمعوا كلهم عليك سيبقى هناك مؤمن محب لك وهناك كافر معرض عنك ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة. اي لجعل الناس على الاسلام وانتهت القضية. لكن لم يشأ الا ذلك - [01:06:09](#)

واراد ان يكون العالم منقسم الى مؤمن وكافر. لذلك قال ولكن يدخل من يشاء في رحمة في الاسلام وفي الجنة والظالمون سيبقى ظالمون هؤلاء ليس لهم ولي حقيقي ولا ناصر حقيقي. ام رجع على فكرتهم ام اتخذوا من دونه اولياء؟ يعني يا ايها الكفار -

[01:06:27](#)

انتم جايين تستندوا على غير الله؟ تظنون ان هناك اولياء يعني ناصرهم هنا. هل هناك ناصرهم لكم من دون الله تستندون عليه فالله هو الولي. الله هو الناصر الحقيقي - [01:06:46](#)

هو من يستحق ان يتولاه الانسان ويتعبد ويلتجئ اليه. مسكين مسكين. من طلب الولاية والنصرة عند غير الله سبحانه. فالولاية من

عند غير الله هي بيت العنكبوت كما قال في سورة العنكبوت مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء اي انصار كمثل العنكبوت اتخذت بيته. اللي بستند هذا بنقوله للمناقق - [01:07:01](#)

الخونة اللي بستند وبطلب الولاية والنصرة من الفاس من الكفار والصهاينة والماسونية ويتكأ عليهم. اعلموا ان خيوطكم خيوط العنكبوت ام اتخذوا من دون اله او من دونه اولياء؟ فالله هو الولي عيب - [01:07:24](#)

ان تستند وتطلب النصرة من غير الله سبحانه تتسول على ابواب الكفرة والمجرمين لتطلب منهم آآ حكما او دنيا فاسدة. طيب ثم الله عز وجل يخبر عن مرجعية الوحي وهذا كله تعظيم للوحي وتأسيس في نفسية المسلم ان الوحي - [01:07:44](#)

هو الاساس في كل شئ في حياتك وما اختلفتم فيه من شئ. فحكمه الى الله. اي شئ في الحياة تختلفون فيه اياكم ان ترجعوا الى احكام اخرى والى شرائع اخرى. فحكمه الى الله - [01:08:03](#)

مشان هيك راح يجي بعد شوي في اية واحد وعشرين ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله عز وجل في اية عشرة بقول لهم - [01:08:19](#)

اي اختلاف بينكم يا اهل الارض الاصل ان يكون مرجعه الاله الوحي واما من جعل هناك مرجعا عند الاختلاف غير الوحي الالهي ما هو مضاد لشرع الله واتبع القوانين الوضعية - [01:08:31](#)

فهؤلاء يدخلون في هذا النوع من الشرك ام انهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. ولولا كلمة الفصل. يعني لولا ان الله قضى ان الهلاك سيكون في الدار الاخرة - [01:08:48](#)

يعني الحساب المراد للهلاك يعني الحساب في الدار الاخرة لعجل الله لهم بالحساب الان لمن يرضى ان يضع شرائع خلاف شرع الله سبحانه وتعالى. المهم الله عز وجل ما زال يعظم شريعته - [01:09:03](#)

في خبر في اية ثلاثعش شرع لكم من الدين من كليات. الان بتعرفوا الانبياء يشتركون في ماذا ايها الكرام؟ في اصول الدين الفروع يختلف فيها الانبياء لكل جعلنا منكم شريعة ومنهاجا. لكن اصول الدين - [01:09:19](#)

والمراد باصول الدين هنا اصول العقائد واصول الاحكام واصول الاخلاق هذه تشترك فيها الشرائع شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليه ووصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - [01:09:36](#)

ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه كبروا عدد المشركين لما تدعوهم اليه. الله يجتب اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب. وما تفرقوا الا من بعد ما جاءه العلم بغيا بينهم. اذا شوف الله عز وجل يخبر - [01:09:51](#)

انه اكثر الامم اكثر الامم بل الامم في العادة هي لا يكون كفرها ناتج عن جهل او عدم وصول العلم اليهم. لا القرى قوم نوح وقوم ابراهيم وقوم موسى وعيسى وصلهم العلم وعرفوا الحقائق لكن الحسد حب انه يكونش - [01:10:03](#)

ذاك نبي. نكون احنا انبياء. حب انه السيطرة تكون عندهم. حب انه كل واحد بده يطلع على ظهر الثاني. هذي قضية انه الانسان يؤتى علما لكن البغي والحسد يجعله لا ينصاع للعلم وانما يجعله يبغي ويريد هو الصدارة. هذه حقيقة قضية مذكورة في بني اسرائيل وفي غيرهم. وبالتالي - [01:10:24](#)

على طالب العلم وعلى المؤمن ان ينتبه بوجود العلم عندك لا يعني انك على صلاح حتى تتواضع للعلم وتنصاع له ولا تستخدم العلم لتبغي على الآخرين وتطلب والزعامة. لذلك الله عز وجل يقول اصلا سبب التفرق - [01:10:44](#)

في بني اسرائيل وفي اتباع الرسل عموما بعد ان جاءهم العلم من الله والكتب والرسل بغوا تحاسدوا وطلبوا التزاعم والرئاسات قال ولولا كلمة سبقت من ربك نفس الاشي لولا كلمة سبقت من الله ان هناك يوم حساب - [01:11:02](#)

لقضى الله امرهم ولانهاهم في الدنيا على تحاسدهم وتباغضهم. طب ما وظيفتي انا كمسلم تجاه هذه الحالات حالة اتخاذ من دون لله اولياء حالة وجود التحاسد والتباغض حالة وجود الاختلاف في الاديان. وظيفتك انت كانسان ما ذكره الله في اي خمسطعش. فلذلك -

[01:11:20](#)

فلذلك اي لذلك القرآن لذلك الكتاب العظيم وللوحي ادعو لا تدعو لنفسك يا محمد صلى الله عليه وسلم ولا كل داعية. لا تدعو لحزبك

ولا لجماعتك ولا لرؤيتك فلذلك فادعوا للقرآن وليس الا القرآن - [01:11:40](#)

ولشرع الله وليس الا شرع الله. هذه دعوة الانسان الذي يريد ان يكون جنديا من انصار الله دعوتك الى الله عز وجل واستقم كما امرت يعني الثبات الدعوة للقرآن والثبات على نهج القرآن ولا تتبع اهوائهم. احذر ان تميل خطوة واحدة - [01:11:58](#)  
فتقبل بان يشرع غير شرع الله سبحانه احذر ان يشرع غير الشرع. لهذا تكلمة لقولهم واختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. فيقول  
ولا تتبع اهوائهم وقل امنتم بما انزل الله - [01:12:21](#)

من كتابه نحن نؤمن بكل الكتب السماوية. وامرت لاعدل بينكم اي نحكم بالعدل في هذه الارض بشرع الله سبحانه. والله ربنا وربكم  
اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم. الله يجمع بيننا واليه المصير - [01:12:37](#)

انته هنا درس ثم الله هنا ينتقل الى درس يعلمنا درساً اخر فيقول والذين يحاجون في الله ويعترضون على وجود الله وينكرون  
توحيد الله من بعد ما استجيب له اي من بعد ما استجاب له كثير من المؤمنين في مكة - [01:12:52](#)  
يعني كفار قريش بدأوا يجادلون في امور العقائد بعد ان بدأ يظهر الاستجابة لمحمد صلى الله عليه وسلم في توحيد الله سبحانه  
وتعالى في مكة فالله يقول هؤلاء الكفار كل حججهم وتفاصيلهم وكلامهم - [01:13:09](#)

تافه حجتهم داحضة عند ربهم الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وكأن الميزان هنا اشعر بانهم يمثل القواعد العقلية الصحيحة التي  
يحكم بها الانسان على الامور. فالله انزل كتابا واعطاك ايها الانسان ميزانا يعني قواعد عقلية صحيحة - [01:13:24](#)  
عليك ان تستعملها كالميزان. التزم بها الامور فتعرف من المحق من المبطل ما تقول لي اني انا مش قادر اعرف الحق من الباطل. ربنا

اعطاك ميزان. اعطاك قواعد عقلية اذا استعملتها بشكل صحيح ستزن بها الامور وتعرف اين جهة الصواب - [01:13:46](#)  
ومن جهة الفساد ثم قالوا ما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها؟ الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها  
الحق. لان كفار قريش كان من الاستهزاء وعدم الاكتراث في موضوع الدار الآخرة. اية واحد وعشرين ام لهم شركاء شرعوا لهم من  
الدين ما لم يأذن به الله؟ كلمة شرع لاحظ انها - [01:14:02](#)

عم تتكرر في هذه السورة لانه في اية ثلاث طعش شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. فايكم ان تقبلوا شرعا غير هذا الشرع الالهي.  
فالله هو سبحانه وتعالى ومن شارك الله في هذا فقد اشرك - [01:14:24](#)

ومن زعم ان هناك من يحق له ان يضع تشريعا خلاف شرع الله فقد اشرك انهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. طيب  
ام يقولون افترى على الله كذبا؟ كفار قريش ايش وجهة نظرهم - [01:14:39](#)

للقرآن يقولون محمد صلى الله عليه وسلم افترى على الله كذبا فايش الله يختم على قلبك ولا تحصل شيء ولا ينزل عليك وحي يا  
محمد. صلى الله عليه وسلم. لكن الله يمحو الله الباطل من الارض - [01:14:55](#)

ويحقوا الحق بكلماته. هكذا هي القضية. الله سيمحو الباطل. سيذهب. وسيبقى الحق جليا حاكما وسلطانه قاهرا في الوجود. حتى لو  
ضعف صحابو لكن الحق لن يذهب سيبقى الحق جليا الله عز وجل عليم بذات الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن

السيئات. يعني شف بعد ان يرسل رسائل التهديد والوعيد لكنه سبحانه - [01:15:10](#)  
انا ايضا بعطيهم مجال للامل اصلاح. بقول يا كفار قريش ترى توبوا الله يقبل التوبة ويعفو عن اخطائكم ارجعوا الى الله ويستجيب

للذين امنوا. وهي طبعاً هي ويستجيب للذين لكن تقدير الاية ويستجيب للذين يستجيبوا الدعوات - [01:15:34](#)  
ويزيد اهل الايمان واما الكافر مصر على كفره سيبقى في عذاب شديد طيب قال ولو بسط الله رزق لعباده لبغوا في الارض ولكن

ينزل بقدر ما يشاء انه يبالي بغير المصير وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قرضوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد. هنا الله عز وجل  
بدأ يتكلم عن شيء من افعاله في هذا - [01:15:52](#)

كون شيء من حكمها وشيء من صورها. فالله يخبر لماذا انه لا يعطي او لا يوسع الرزق على الجميع. فيقول لو وسع الرزق على الجميع  
على لحصل البغي في الارض. لكن شاءت حكمة الله ان يكون هناك الاغنياء. وهناك الفقراء - [01:16:11](#)

تمام لذلك قال ولكن ينزل بقدر ما يشاء فيكون هناك تفاوت. هذا التفاوت اللي بعمل توازن. لكن لو كان كل الناس اثرياء لاصبح هناك

تصارع على الثروة والكل يريد ان يكون هو صاحب الثروة هو صاحب الثروة. فالله انزل الرزق بقدر معلوم ليبقى هناك تناسب. ونوع من الانسجام في النسيج - [01:16:31](#)

جيل انساني ثم اخبر عن انه ينزل الغيث من بعد ما قنطوا. ترى الله هو الذي يعطي بعد الحرمان وهو الذي يقدم بعد التأخير. ومن اياته خلق السماوات والارض فيما من دابة ثم قال وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم - [01:16:53](#)

كل هذه المصائب التي تصيبك ايها الانسان وكل ما يصيبكم يا من تبتعدون عن الله هذا مما جنته ايديكم. بل الله عفا عن كثير يعني في اشياء كثير. واخطائك في صدرت منكم - [01:17:09](#)

الله تجاوز وما اصابكم بمصيبة بسببها. يعني كل المصائب التي تصيبكم هي مقابل جزء يسير من اخطائكم. والا فالله تجاوز عن كثير من الاخطاء والا لو جلس او لو كان سبحانه وتعالى عند كل خطأ يعاقبكم لبقيت حياتكم كلها عقوبات - [01:17:23](#)

لكثرة الاخطاء فانتم لستم من معجزين في الارض يعني اياكم ان تطولن ايها الكفرة انكم تعجزون في الله في الارض وما لكم من دون الله من ولي. برجع بذكرهم والله ليس لكم - [01:17:43](#)

ولي من دون الله. لانهم في اية اه تسعة قال ام اتخذوا من دونه اولياء فالله يذكركم. الاولياء لن ينفعوكم. تولوا الله سبحانه هذه المصائب التي مرت بكم يا يا قريش ويا كفرة. هذه كلها بسبب اخطائكم معاصيكم ذنوبكم اعراضكم عن شرع الله. طيب - [01:17:54](#)

من ايات الله عز وجل العظيمة الدالة عليه. السفن التي في البحر كالاعلام اي كالجبال ترى ان يشأ رب العزة يسكن الريح السفينة بتمشيش وبظلنا رواك على ظهره او يقهن او يجعل السفينة تغرق - [01:18:14](#)

بما كسبوا بسبب ذنوبكم. ارجعوا بقول لهم بسبب كفركم بسبب عنادكم. الله يهلك هذه السفن ويرجع بقول سبحانه ويعفو عن كثير يعني اعلما ان الله عفا عن كثير من تجاوزكم في حقه - [01:18:31](#)

تجاوز عن كثير لكن كل المصائب هو سبحانه كان هنا يقول لهم ترى اذا امنتم واعتدلتم صلحت حياتكم. وذهب ما بكم من الفقر او قحط او الحياة الصعبة لان كفار قريش كانت تمر عليهم سنوات متعبة. فالله عز وجل يذكركم ان هذا كله بما كسبت ايديهم. ثم قال - [01:18:46](#)

ما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وابقى للذين امنوا هنا الله عز وجل يطلب منا الا نتعلق بالدنيا كلها متاع. ويا ايها الانسان يا ايها المؤمن ما عند الله خير وابقى - [01:19:07](#)

لكن من هو المؤمن حقيقة؟ قال الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الصغائر لا يمكن انك لا تقع فيها في حياتك كل انسان فينا معرض لصغائر لا يمكن لكن الكبائر نعم يمكن تجتنبها - [01:19:22](#)

والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش. لذلك لما قال عن الاجتناب ما قال اجتناب المعاصي جميعها لانه ما في انسان يستطيع يجتنب كل كل المعاصي لا تطلع منه خطأ زغير ولا كلمة خطأ في غير مكان. صعب مستحيل اصلا - [01:19:37](#)

كلنا خطأ لكن الكلام عن الكبائر والفواحش نعم كلنا نستطيع ان نجتنبها ونبقى في دائرة الصغائر ومن صفات اهل الايمان واذا ما غضبوا هم يغفرون والذين استجابوا لربهم انقادوا لشرع الله - [01:19:52](#)

واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم. وهنا جاء اسم الشورى. فالشورى اذا هي من خصال اهل الايمان التي يحبها الله في الانسان ومما رزقناهم ينفقون والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون - [01:20:07](#)

اذا من صفات المؤمن التي يحبها الله انه ينتصر اذا ظلم عليه. وليس ذليلا يقبل الهون والمذلة والذين اذا اصابهم البغي اذا ظلموا شجعان ينتصرون ولا يجلسون ولا يرضون بالهضم والبغي. تمام - [01:20:22](#)

والله هنا بدأ يخبرنا بالعدل شوف كيف يعني الصورة تنتقل من فكرة تستطرد لفكرة اخرى. فالله يخبرنا بالعدل طب اذا بغي علي كيف انتصر يا رب؟ فالله يقول لك اذا اردت ان تنتصر وجزاء سيئة سيئة مثلها. يعني اذا واحد - [01:20:40](#)

ظلمك واعتدى عليك مثلا ضربك كف جزاؤه انك تقتص بقدر حقدك انك تطربه اذا هو اه قطع لك اصبع عمدا بتقطع اصبعه فقط فجزاء الذي يظلمك في جزئية ما بصير اذا انتصرت انك تتجاوز في الانتصار. صح يعني كأن الله يقول صح انا بحب الذين اذا اصابهم البغي

هم ينتصرون لكن بشرط ان يكون انتصار - [01:20:58](#)

على من ظلمك بعدل عمل اشي بتعامله بنفس الشياء. ولا تعتدي عليه اكثر من ذلك ثم الله عز وجل يخبر وان كنت احب الذين

ينتصرون ولا يرضون بالذل. لكن فمن عفا واصلح فاجره على الله. لكن الذي يعفو - [01:21:25](#)

ويصلح من موقف عزة وليس من موقف ذل الذي يعفو ويصلح وقد تمكن فالله يحبه اكثر واكثر اجره على الله. ثم قال انه لا يحب

الظالمين. الله ما يبحب اللي بيتجاوز في القصاص والانتصار لنفسه. ثم قال ولمن انتصر بعد ظلمه - [01:21:45](#)

واولئك ما عليهم من سبيل هذه اللام لام القسم يعني الذي ينتصر اقتصاصا من الظالم هؤلاء ما عليهم من سبيل. يعني هم مش

غلطانيين هنا يؤكد الله قضية العدل في الارض. انه انت ما بصير تلوم شخص - [01:22:05](#)

اذا دافع عن نفسه وانتصر بعد ظلمه طب على من يا رب السبيل؟ من الذي يلام؟ قال انما السبيل على الذين يظلمون الناس. ويبغون

في الارض بغير الحق. السبيل على الظالم - [01:22:23](#)

وعلى الذي اذا انتصر يبغى ويتجاوز الحد في انتصاره. هؤلاء اللي عليهم السبيل يعني عليهم اللوم والعتاب والمؤاخذاة. انه انت ليش

تظلم واذا اقتتصت لماذا تتجاوز الحد الاعلى في القصاص؟ خلص خذ حقه فقط. واذا تجاوزت فانت هنا كانه استطراد - [01:22:37](#)

في قضية كي ما هو العدل الذي يريده الله؟ و برجع ربنا بأكد على قضية واذا انت ظلمت. فتركت الانتصار لنفسك من موقف عزة ولا

من صبر وغفر تجاوز ان ذلك لمن عزم الامور. هذا اعلى واجل عند الله سبحانه وتعالى مكانة. طيب ثم قال ومن يضل الله -

[01:22:57](#)

فما له من ولي من بعده. سورة الشورى كلها تقوم على فكرة الولي هي الكلمة الاكثر بروزا سورة الشورى لو اردت تعرف ما هي الكلمة

الجوهريه فيها هي كلمة الولي. قال ومن يضل الله فما له من ولي - [01:23:19](#)

لن تجد لك ناصر من دون الله. الله يريدنا ان نتخذه هو الولي. ويرسل لنا رسالة اي ولاية عند غير الله ولاية مهزولة هؤلاء الذين

اتخذوا ولي تراهم يعرضون عليها خاشعين من الذل. وما كان لهم من اولياء. اولياؤهم اللي اتخذوهم اولياء في الدنيا ونفعهمش. يوم

القيامة - [01:23:34](#)

وما خدموهم فيا اهلا الارض استجيبوا لربكم ما دمتم شايقين انه الاولياء والله ما بنفعوكم. لا في الدنيا ولا في الاخرة. وان الله هو

الذي يسكن الريح ويحركها. وهو الذي يبسط الرزق ويوسعه - [01:23:54](#)

وكل هذه الامور بيده اليس الاصل ان تستجيبوا لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله. ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير

فان عرضوا يا محمد صلى الله عليه وسلم ما قبلوا ان يجعلوا ولايتهم لله؟ اللي احنا من اول السورة بنحكي عنها وبندندن حولها

الولاية لله. الولاية لله الولاية لله - [01:24:09](#)

فان عرضوا خلاص ما ارسلناك عليهم حفيظا. لانه قال في اول السورة الله حفيظ عليهم. فهنا صرح انت يا محمد صلى الله عليه

وسلم لست عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ. شف تناؤم تناؤم اخر السورة ما اولها - [01:24:32](#)

وانا اذا اذقت الانسان منا رحمة فرح بها. وان تصبه سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور. وهنا تركيز ثالث مرة بتيجي الصورة

بتركز وانت صبهم سيئة. يعني مصيبة بما قدمت ايديهم. المصائب بما قدمت ايديهم. سورة اية اربعة وعشرين او يوبقوا - [01:24:49](#)

هن بما كسبوا اي اربعة وثلاثين عفوا. وفي اية اه ثلاثين وما اصابكم من مصيبة بما كسبت ايديكم. الله يقول للكافر وللفاسق العاصي

ترى مصائبك اشكاليات حياتك الضنك اللي انت فيه. والله مما كسبت يديك. استقم لله عز وجل. تنجلي عنك المصائب - [01:25:09](#)

فيا ايها الانسان اللي بتشوف المصائب تنصب عليك صبا. والله اذا استقمت ليرفعن الله عنك هذه البلايا ولا تجد الراحة والطمأنينة

باذن الله. وتجد التقبل. فقال فان الانسان كفور. ولاحظ هنا ان هذا علق على الانسان. يعني الانسان بطبعه كفور - [01:25:28](#)

مرمى في سورة العاديات لربه لكنود. وما الذي يجعل الانسان يتخلص من كفر النعم ومن الاعتراض على الله والايمان والعبودية هي

التي تجعلك من تتخلص من حالة البطر عند النعمة والكفران عند النعمة - [01:25:47](#)

طيب الله عز وجل يذكر هنا نعمة من نعمه انه يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم نكرانا واناثا ويجعل من يشاء

عقيما. الله ذكر القسمة الرباعية - 01:26:04

ليخبر انه سبحانه هو المتنفذ المتصرف الحقيقي يعطي بعض الناس الذكور ويعطي بعض الناس الاناث. ويعطي بعض الناس ذكورا واناثا. وبعض الناس يجعله عقيما. من الذي نوع؟ ومن الذي صرف الناس على هذه - 01:26:18

اشكال الذي له ملك السماوات والارض وكما ابتدأت السورة بتعظيم الوحي اختتمت بتعظيم الوحي وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء - 01:26:32

ليوحي باذنه ما يشاء الله عز وجل اما ان يرسل لك وحي يعني شيء يقذفه في قلبك هذا هو الوحي او من وراء حجاب كما كلم موسى من وراء حجاب. وكما كلم نبينا صلى الله عليه وسلم في الاسراء والمعراج مو رائي حجاب - 01:26:49

او يرسل ملك من الملائكة هو الذي يوصل لك. هذه طرق الوحي. ثم اخبر عن وظيفة القرآن قال وكذلك يعني كما اننا اوحينا الى السابقين اوحينا اليك يا محمد صلى الله عليه وسلم. اوحينا اليك بماذا؟ بروح القلب - 01:27:05

روحا من امرنا هذا القرآن العظيم. والله يا محمد ما كنت تدري شيء عن الكتب وما كنت تدري ما معنى الايمان قبل ان يأتيك الوحي ولكن جعلنا هذا الكتاب وهذا الوحي نورا نهدي به من نشأ من عبادنا - 01:27:22

وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض الا الى الله تصير الامور. هذا مرور سريع ايها الكرام على يعني اشراقات الجزء الخامس والعشرون في هذه الساعة والنصف سامحوني على الاطالة. اسأل - 01:27:38

وان يرزقنا فهم القرآن وتدبره والعيش مع معانيه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:27:55